

نشرة أخبار سوريا - أكثر من 80 برميلاً متفجراً على بلدة صوران بريف حماة، وطلاب مضايا ينظّمون وقفه احتجاجية لمطالبة الأمم المتحدة بإجلاء مرضى المدينة - (27-10-2016)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 27 أكتوبر 2016 م  
المشاهدات : 3523



#### عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:  
جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:

65 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، ومروحيات الأسد تلقي أكثر من 80 برميلاً متفجراً على بلدة صوران بريف حماة، فيما طلاب مضايا ينظّمون وقفه احتجاجية لمطالبة الأمم المتحدة بإجلاء مرضى المدينة، أما في الشأن الإنساني: دخول قافلة مساعدات لحي الوعر المحاصر، من جهته.. وزير الخارجية الأمريكي: من الضروري "إشراك روسيا وإيران بالحل في سوريا كي لا يكونا جزءاً من المشكلة".!

الفعاليات والاحتجاجات:

طلاب مضايا ينظّمون وقفه احتجاجية لمطالبة الأمم المتحدة بإجلاء مرضى المدينة:

نظّم نحو 100 طالب من طلاب بلدة مضايا المحاصرة بريف دمشق، اليوم الخميس وقفة تضامن طالبوا فيها الأمم المتحدة بالتدخل "السريع" وإجلاء مرضى الفشل الكلوي في البلدة المحاصرة التي تعاني من نقص حاد في المواد الطبية. هذا وتعاني بلدة مضايا انتشاراً في الأمراض خاصة مرض الفشل الكلوي، حيث تعاني المدينة من نقص للأجهزة الطبية المخصصة لغسيل المرضى، كما تعاني المدينة من حصار مطبق من قبل قوات الأسد وعناصر حزب الله التي تقوم بعملية قنص يومياً للأهالي في البلدة.

**جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:**

**65 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء):**

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدوان الأسدي والروسي يوم أمس الأربعاء 65 شخصاً، معظمهم في إدلب، ومن بين القتلى 15 طفلاً و12 امرأة وشخص واحد تحت التعذيب.

**وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:**

في إدلب قتل 40 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 9 أشخاص، وفي حمص قتل 5 أشخاص، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي حلب قتل 3 أشخاص، وفي الرقة قتل شخص واحد. نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء

**مناطق القصف:**

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد جبهات الرياح وتل كردي بالغوطة الشرقية بالمدفعية الصواريخ، وتعرضت مدينة دوما لقصف بصواريخ أرض أرض وبقذائف الهاون، كما تعرضت مدينتا حرستا وجسرين وبلدة المحمدية لقصف بقذائف الهاون وشنت طائرات الأسد غارات جوية على مخيم خان الشيخ وأطراف بلدة ديرخبية.

إلى حلب، حيث تواصل طائرات العدوان الأسدي والروسي الغارات الجوية بشكل مكثف وعنيف جداً على أحياء مدينة حلب ومدن وبلدات الريف الحلبي، أما في حماة، فقد ألقت مروحيات الأسد أكثر من 80 برميلاً وصاروخاً على أحياء مدينة صوران بالريف الشمالي، إضافة لعشرات القذائف والصواريخ، وشن الطيران الحربي والمروحي غارات جوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة استهدفت مدن طيبة الإمام واللطامنة ومورك وقرية لحايا بالريف الشمالي، وقامت مدفعية الأسد في معسكر جورين باستهداف قرى قسطون والحويز، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدينتي أريحا وجسر الشغور، وفي اللاذقية، شنت طائرات الأسد غارات جوية وقصفاً صاروخياً عنيفاً على نقاط سيطرة الثوار في بلدة كباني بجبل الأكراد. (1,2,3)

**عمليات المجاهدين:**

**قتل 9 عناصر من قوات الأسد في حماة:**

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم والسيطرة على مدينة صوران بالريف الشمالي، وتمكنوا من قتل مجموعة مكونة من 9 عناصر، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في معسكر مطاحن معردس بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة محققين إصابات مباشرة، كما استهدفوا معاقلهم في قرية شطحة بصواريخ الغراد محققين إصابات مباشرة. (2,3)

**صمود للمجاهدين في ريف دمشق:**

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات الرياح وتل كردي بالغوطة الشرقية وتمكنوا خلالها من قتل وجرح عدد من قوات الأسد، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات مخيم خان الشيخ وأطراف بلدة ديرخبية.

## نظام بشار يحاول تجميل صورته البشعة:

قال موقع «المونيتور» الأميركي إن النظام السوري يحاول تصدير صورة براقية عن واقع الحياة في «سوريا النظام»، ويخال لمتابعي المقاطع المصورة التي تبثها وكالة «سانا» وصفحة وزارة السياحة على موقع «فيس بوك» أن سوريا تعيش عصرها الذهبي، حيث الرخاء والهدوء والأنشطة الترفيهية، وهو ما يبدو واضحاً في آخر مقطع ترويجي مصور نشرته وزارة السياحة السورية على صفحتها فيس بوك مؤخراً حيث تبدو مدينة دمشق من السماء مضاءة وهادئة وفي أبهى حلتها، وكأن لا حرب طرقت أبوابها على الإطلاق، وفي سياق الترويج لهذه الصورة المشوهة عن واقع الحياة في دمشق كانت وزارة السياحة قد أطلقت أيضاً في 7 أكتوبر الجاري ماراتون ترفيهياً تحت اسم «أحب دمشق» «I love Damascus»، وبإشراف فريق شباب دمشق التطوعي.

واعتبر الحدث أنه الأكثر استفزازاً بحسب ما تداوله نشطاء موالون ومعارضون للنظام على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كتب أحدهم على صفحته: «احترموا دماء الشهداء ودموع أمهاتهم، احترموا دماء المدنيين الأبرياء، واحترموا جوع فقراء هذا الوطن»، في حين وصفه آخرون بالمهزلة بحسب موقع «آرا نيوز»، وبثت صفحات موالية للنظام مثل صفحة «دمشق الآن» صوراً للماراتون أثارت سخط رواد وسائل التواصل الاجتماعي، الذين تساءلوا: من هؤلاء المترفون الذين خرجوا في الماراتون كأنهم لا يعيشون في دولة مزقتها الحرب؟

وكتبت المعارضة السورية منى غانم نائب رئيس تيار بناء الدولة السورية في صفحتها الشخصية على «فيس بوك»: «ولاد الأغنياء بيتلونوا بألوان بتنزل من السما وولاد الفقراء بيتلونوا بالدم».

وقام نشطاء، رداً على ذلك، بنشر صور من ريف دمشق ومدينة حلب تظهر حجم التناقض بين صور الإعلام السوري والواقع. كما تناقلوا بكثافة صورة لأم وابنها يفترشان أحد الأرصفة في شوارع دمشق، ونشرتها وسائل إعلام عدة، ولم يكن فيديو الماراتون الأول من نوعه لاستفزاز السوريين، حيث سبق لوزارة السياحة أن نشرت فيديو ترويجياً لمدينة حلب، التي تعاني من قصف مستمر، ثم حذفته من صفحتها بعد السخرية التي قوبل بها الفيديو من قبل قنوات إعلامية.

ويعتمد الإعلام السوري في تلميع صورة النظام على عنصر الشباب المثقف والعصري لخلق انطباع لدى الرأي العام الغربي بأن المناطق التي يسيطر عليها هي مناطق الحريات والرفاهية والمساواة، مقابل التشدد والإرهاب والتطرف في مناطق سيطرة المعارضة. وبالتالي، فإن قصف هذه المناطق وتسويتها بالأرض فعل مبرر للمحافظة على أمن واستقرار من يعيش في كنف النظام. (7)

## الوضع الإنساني:

## دخول قافلة مساعدات لحي الوعر المحاصر:

قال ناشطون سوريون إن " الهلال الأحمر السوري أدخل أمس الأربعاء قافلة مساعدات إنسانية مقدمة من الأمم المتحدة لحي الوعر المحاصر، وأضاف الناشطون أن القافلة تكونت من 29 حافلة تحتوي على 14 ألف حصة غذائية ومثلها من مادة الطحين، وتحتوي أيضاً على بسكويت طاقة وملابس للأطفال وحقائب ولادة خاصة بالأطفال الرضع ومستلزماتهم، بالإضافة لأدوات إصلاح شبكات المياه المتضررة، ويعاني حي الوعر حصاراً خانقاً من قبل قوات الأسد التي تفرض عنه الحصار، مع استمرارها بمنع أي مساعدات تدخل للحي باستثناء الشيء القليل، كما تقوم بعملية قصف شبه يومي للحي، مع

وزير الخارجية الأمريكي: من الضروري "إشراك روسيا وإيران بالحل في سوريا كي لا يكونا جزءاً من المشكلة":

قال وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري اليوم الخميس خلال كلمة له أمام مجلس شيكاغو للعلاقات الخارجية "إنه من الضروري "إشراك روسيا وإيران بالحل في سوريا، كي لا يكونا جزءاً من المشكلة"، وأضاف " أن الحل يتطلب جهوداً دبلوماسية واسعة للحفاظ على وحدة سوريا، ولا يأتي من خلال كتابة شيكات لدعم اللاجئين السوريين"، كما أضاف كيري " إن الوضع في سوريا معقد لتعدد أطراف النزاع، ولا يمكن الاستسلام في ظل قصف المشافي وقتل الأطفال".

الجيش التركي يدك 103 مواقع تابعة لتنظيم الدولة والمليشيات الكردية شمال سوريا:

تمكن الجيش التركي من دك 103 مواقع لتنظيم "الدولة الإسلامية" والمليشيات الكردية شمال سوريا، وقال الجيش التركي، في بيان له اليوم الخميس، أن القصف التركي استهدف، أمس الأربعاء، 94 موقعاً للتنظيم وتسعة مواقع لـ"الوحدات"، وذلك ضمن معركة "درع الفرات" التشاركية بين الجيش التركي والحر شمال حلب، كما أضاف الجيش في بيانه " أن جندياً تركياً جرح أمس، جراء قصف التنظيم بقذائف الهاون على قرية "طويس جنوبي" قرب مارع بريف حلب الشمالي، وبالتزامن أصيبت لاجئة سورية، إثر سقوط قذيفة على ولاية كليس التركية، بقصف مشابه.

بريطانيا تستنكر مجزرة حاس بريف إدلب التي راح ضحيتها العشرات من المدنيين معظمهم أطفال:

قال وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، اليوم الخميس في تغريدات نشرها موقع وزارة الخارجية البريطاني على موقعه "تويتر" "إن العالم يشعر بالاشمئزاز تجاه قصف مدرسة في بلدة حاس بريف إدلب، والتي راح ضحيتها عشرات المدنيين من بينهم طلاب مدارس، ودعا كل من روسيا والنظام السوري إلى وقف المجازر والموافقة على حل سلمي، وكانت طائرات روسية استهدفت بلدة حاس بعدة غارات جوية، وأصيبت إحدى الغارات مدرسة البلدة، ما أدى لمقتل العديد من الطلاب في المدرسة معظمهم أطفال، ولاقت هذه المجزرة إدانات من قبل منظمة الطفولة التابعة للأمم المتحدة" يونسيف".

واشنطن تخشى إسقاط موسكو مقاتلات أمريكية في سورية:

لم يستبعد مدير الاستخبارات الوطنية الأمريكية جيمس كليبر، أن تقوم روسيا بإسقاط أي طائرة أمريكية إذا فرضت منطقة حظر طيران في المجال الجوي السوري. وقال كليبر أمام جلسة لمجلس العلاقات الخارجية في نيويورك أمس الأول، إن موسكو تمتلك دفاعات جوية دقيقة ومتقدمة للغاية في سورية، وأنه يعتقد أن من الممكن أن تسقط موسكو أي طائرة أمريكية إذا شعرت أن قواتها البرية مهددة، وامتنعت إدارة أوباما عن فرض منطقة حظر طيران أو منطقة آمنة للمدنيين في سورية، ويعود هذا جزئياً إلى تعقيد عملية حراستها وإنفاذها. وقال مساعد مستشار الأمن القومي الأمريكي بن رودس إن فرض هذه المنطقة "أكثر صعوبة وخطورة وكلفة في سورية" مما جرى في ليبيا.

وكان بعض المنتقدين الجمهوريين لأسلوب أوباما في معالجة الأزمة السورية طالبوا بتفويض دولي لفرض منطقة حظر جوي، لمنع الطائرات الحربية من القيام بعمليات فوق مناطق معينة، وتسليح مباشر بدرجة أكبر لقوات المعارضة، في غضون ذلك، هددت قوات النظام السوري بالرد بقوة على أي تحرك عسكري تركي باتجاه حلب، فيما جدد وزير الخارجية التركية مولود تشاوش أوغلو التأكيد أمس على أن أنقرة لن توقف عملياتها داخل سورية. وأعلن تشاوش أوغلو خلال مؤتمر صحفي أن القوات الموالية للنظام السوري تواصل قصف مقاتلي المعارضة، وليس «داعش». وأضاف أن عمليات الجيش التركي لتطهير منطقة الحدود من التنظيم ستستمر حتى تسيطر القوات المعارضة المدعومة من أنقرة على مدينة

الباب السورية، وكانت القوات الموالية للنظام السوري حذرت تركيا، من أي تقدم باتجاه مواقعها في شمال وشرق حلب، قائلة إن أي تقدم سيتم التعامل معه «بحزم وقوة». جاء ذلك على لسان قائد العمليات الميدانية للقوات الموالية لدمشق خلال جولة على جبهات القتال شمال حلب. وقال القائد الذي لم يكشف عن اسمه أو جنسيته أو انتمائه إن أي تقدم سيمثل «تجاوزاً للخطوط الحمراء». وأفاد الجيش التركي أمس أن طائرة هليكوبتر تابعة للنظام السوري أسقطت براميل متفجرة على المعارضة، المدعومة من أنقرة أمس الأول في أول اشتباك مباشر. (6)

آراء المفكرين والصحف:

## من المتآمر الحقيقي على تدمير سوريا؟

فيصل القاسم

بعد أكثر من خمس سنوات على الثورة السورية، سأفقد بشكل كامل دون أي تردد مع النظام السوري ووسائل إعلامه وكل القوى المتحالفة معه بأن سوريا تعرضت لمؤامرة شيطانية كان هدفها تدمير سوريا، وتشريد شعبها والقضاء على دورها الاستراتيجي التاريخي في المنطقة. سأفقد أن المؤامرة استهدفت «قلب العروبة النابض» وخنق آخر رفق عروبي قومي في المنطقة العربية. لن أختلف معكم.

أتفق معكم أن المطلوب هو الإجهاز على كل من يرفع شعاراً عروبياً يذكرّ العرب بهويتهم، ويريد أن يجمع شملهم تحت راية عربية واحدة. ماشي، سأفقد معكم أن المطلوب تدمير أي نظام عربي يحلم بأن يكون لديه قرار وطني مستقل حقيقي، ولن أختلف مع الرئيس السوري عندما قال في لقاء مع مسؤول كوري شمالي إن سوريا وكوريا الشمالية مستهدفتان من أمريكا لأنهما صاحبتا قرار وطني مستقل، وترفضان الهيمنة الامبريالية والصهيونية على العالم. ماشي يا سيادة الرئيس. ماشي.

سأفقد مع حلف الممانعة والمقاومة، وسأبصم له بالعشرة أن رأس سوريا مطلوب لأنها العمود الرئيس في حلف الصمود والتصدي لقوى الهيمنة والاستكبار العالمي. ماشي. سأفقد معكم مئة في المئة أن المطلوب من المؤامرة على سوريا ضرب الجيش السوري في الصميم وتفكيكه كونه أحد الجيوش العربية القليلة الباقية شوكة في خصرة العدو الصهيوني إسرائيل. سأفقد معكم أنهم قضوا على الجيش العراقي، وقد جاء دور القضاء على الجيش السوري "الباسل". ماشي.

لن أناقشكم بأن سوريا هي البلد العربي الوحيد الذي استطاع تأمين الأمن الغذائي والدوائي، فأمن مخزوناً استراتيجياً من القمح لعشرات السنين، كما بنى مصانع أدوية عظيمة أمنت للسوريين الدواء، لا بل كانت تقوم بتصدير الفائض إلى الخارج. لن أختلف معكم في أن المطلوب كان القضاء على البنية الصناعية في سوريا، وخاصة في حلب التي كانت تحتضن أهم المعامل في سوريا، وتنتج أعظم السلع والبضائع.

لن أختلف أيضاً معكم بأن المؤامرة استهدفت الاقتصاد السوري الذي بدأ يتعافى بشكل رائع في العقد الأول من هذا القرن. إن قلت إن سوريا تعرضت لمؤامرة، سأقول لكم، لا بل تعرضت لأبشع مؤامرة عرفها العرب خلال تاريخهم الحديث. ماذا تريدون أكثر من ذلك. نحن متفقون.

لكن دعوني الآن أسألكم: من الذي نفذ تلك المؤامرة الحقيرة على سوريا، ومن الذي وفر لها كل أسباب النجاح؟ من الذي قضى على دور سوريا في المنطقة، وحولها من لاعب إلى ملعب، أو حتى إلى ملعب به؟ من الذي حول سوريا من فاعل إلى مفعول به؟ أليس الذي ورطها في صراع داخلي، وفتح كل الأبواب للقاصي والداني كي يدخل ويعبث بأمن سوريا، ويجعلها ساحة لتصفية حسابات دولية وإقليمية وعربية؟ البادئ دائماً أظلم. ومن بدأ اللعبة الخطيرة؟ إنه النظام الذي يشتكي الآن من المؤامرة.

من الذي جعل سوريا تابعاً ذليلاً الآن لقوى إقليمية كإيران ودولية كروسيا؟ من الذي جعل الجنرال الإيراني قاسم سليمان

يظهر في الإعلام على أنه القائد الحقيقي لسوريا عسكرياً وسياسياً؛ من الذي جعل أصغر مسؤول إيراني يصرح بأن دمشق هي مرتبط خيلهم؟ من الذي جعل الإيرانيين يتشدقون ليل نهار بأنه لولاهم لما صمد بشار الأسد ساعة واحدة؟ هل كنتم ستسمحون لإيران بأن تتصرف بهذه الطريقة لو كان لديكم فعلاً قرار وطني مستقل يا سيادة الرئيس؟ ستقولون الآن إن المؤامرة هي التي جعلت النظام يسلم مقاليد الأمور لإيران وروسيا. وطبعاً هذا كلام فارغ، فلو أنكم تصرفتم بحكمة في بداية الثورة، ولم تضحك عليكم إيران وروسيا وتدفعوا بكم لمواجهة الشعب بالحديد والنار لما أصبحت الآن مجرد ألعوبة في أيدي المالكي والكرمليين. لماذا لم تقولوا لإيران التي قالت لكم إنها قادرة على القضاء على الثورة السورية كما قضت على الثورة الخضراء، لماذا لم تقولوا لها إننا لا نريد أن نفتح أبواب جهنم على سوريا؟ لماذا قبلتم معها بسحق الثورة بدل النزول عند مطالب الناس؟ هل كنتم ستجدون أنفسكم الآن لعبة في أيدي روسيا وإيران لو أنكم لم تتركوا الأمور تنفلت من أيديكم بسبب حساباتكم الحمقاء؟ هل كنتم ستفقدون السيطرة على قراركم الوطني المستقل؟ 5 (أورينت نت)

#### المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - مسار برس
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4- جيش الإسلام
- 5- أورينت نت
- عكاظ- السبيل
- 7- العرب القطرية

#### المصادر: